عوائق المفاهيم الأساسية

إعداد:إمان شهيد

إشراف :الأستاذ الدكتور محمد تنفو

Made with GAMMA

التحدي الأساسي في التعليم

الطبيعة المجردة للمفاهيم

يواجه المدرس تحديات كبيرة عند التعامل مع الجهاز المفاهيمي للمادة الدراسية، الذي يتميز بطابع من التجريد والتعقيد الذي يميزه عن غيره من المعارف.

الضرورة الملحة

يجد الأستاذ نفسه أمام ضرورة الموازنة بين الحفاظ على دقة المفاهيم المتخصصة وبين تبسيطها بما يتلاءم مع مستوى المتعلمين.

Made with GAMMA

أهمية المفاهيم الأساسية في التعلم

الربط بين المعارف

تعزز فهم المتعلمين وتساعدهم على الربط بين مختلف الحقائق والمعارف

التوظيف السياقي

تمكّن المتعلم من توظيف المفهوم في سياقات متعددة

الدافعية والإقبال

تعزز دافعية المتعلم نحو التعلم وتجعله أكثر ثقة وإقبالًا

Made with GAMMA

أثر المفاهيم على الفهم والتحليل

عندما يدرك المتعلم مفهومًا معينًا يصبح أكثر قدرة على استخدامه وتوظيفه في مواقف مختلفة .على سبيل المثال، فهم مفهوم الفاعل في الجملة الفعلية يمكّن المتعلم من تحديد من قام بالفعل في جمل مختلفة مثل :نجَحَ التلميذُ.

كما أن وضوح المفاهيم البلاغية مثل التشبيه يجعل المتعلم أكثر اهتمامًا بتحليل النصوص الأدبية واكتشاف ما تحمله من جماليات.

انتقال أثر التعلم

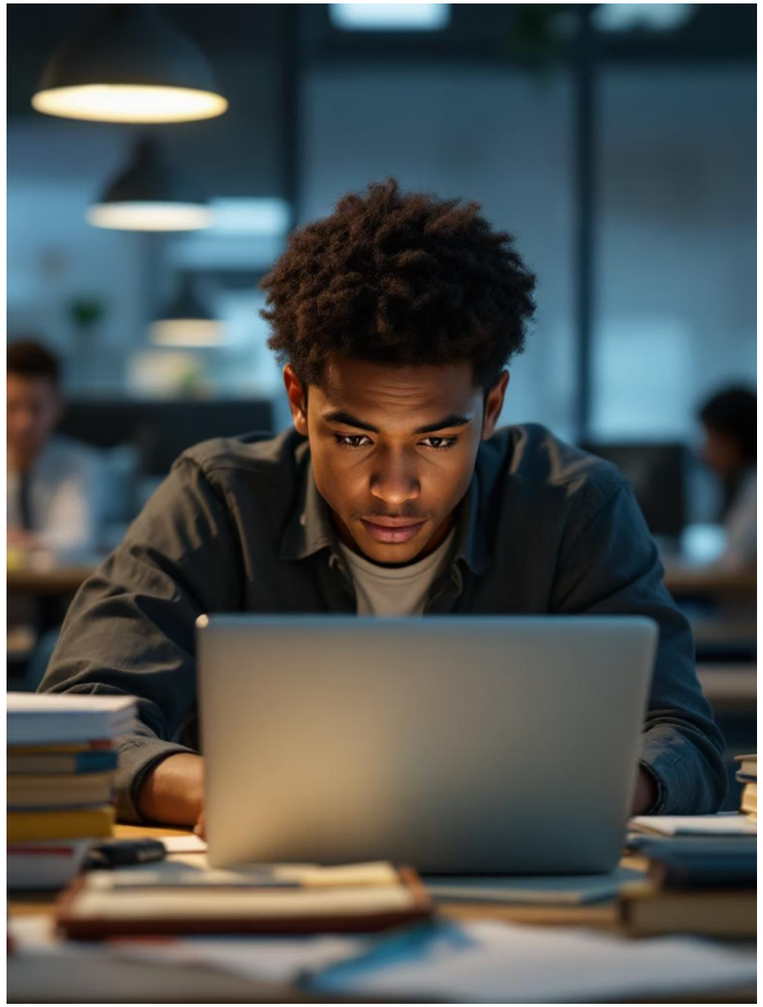

من السياق إلى التطبيق

يساهم تعلم المفاهيم في تمكين المتعلم من توظيف معارفه السابقة في مواقف جديدة، مع إدراك العلاقات وأوجه التشابه بينها.

> بعد تعلم مفهوم اسم الفاعل يمكن للمتعلم استخدامه في تعبيراته الكتابية مثل :المجتهدُ ناجحٌ، حتى خارج سياق الدرس الخاص بالقواعد.

Made with GAMMA

صعوبات تعلم المفاهيم الأساسية

1

الخلط في المعنى

خلط في معنى المفهوم أو في دلالته اللفظية

2

ضعف الخلفية المعرفية

صعوبة في فهم المفاهيم لعدم تمكن من المعارف السابقة

3

غياب المقابل الدلالي

عدم ربط المفهوم بمواقف التواصل اليومية

4

تعدد المصطلحات

استخدام رموز أو مصطلحات مختلفة للمفهوم نفسه

Made with GAMMA

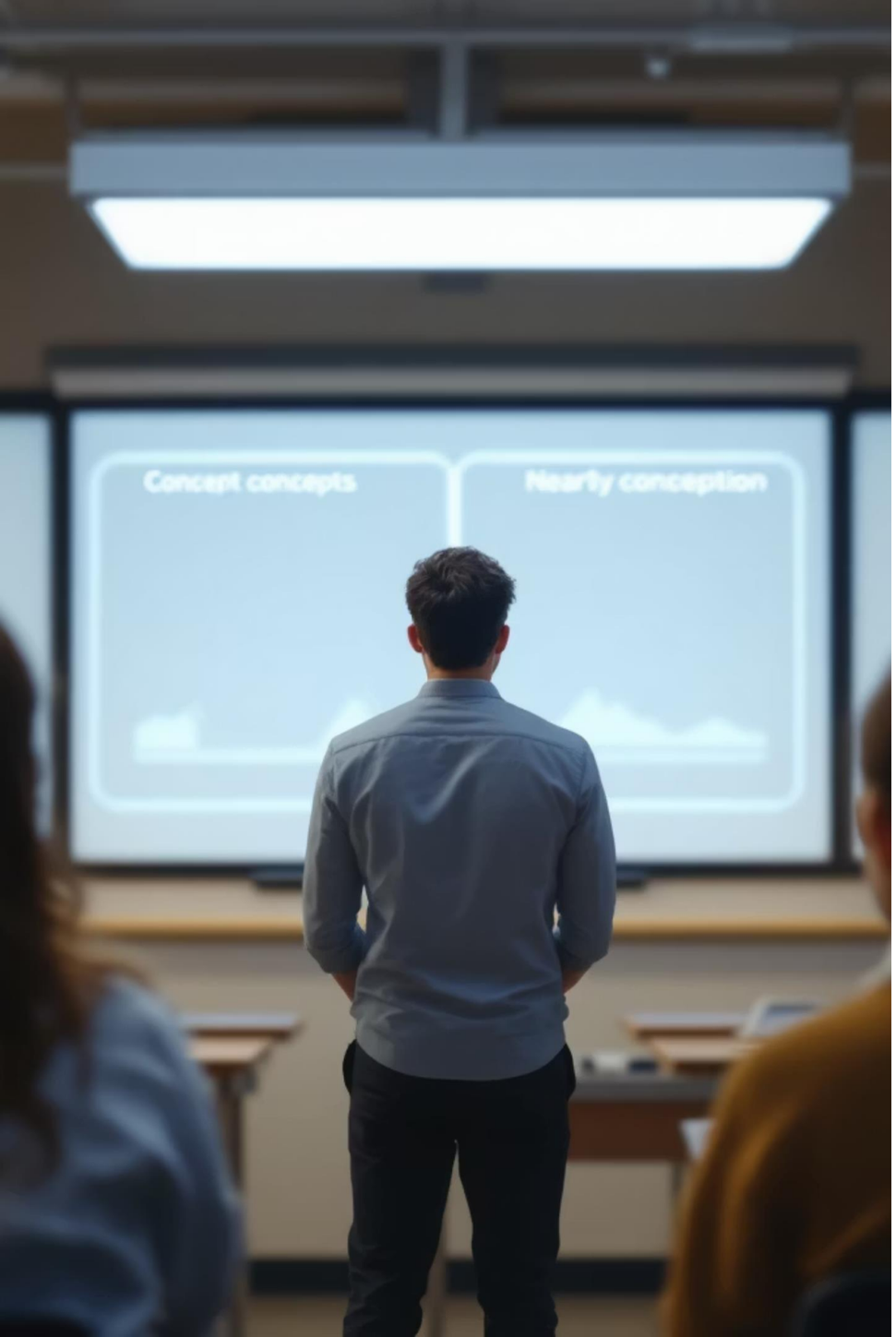

الخلط في المعنى والدلالة

أمثلة من اللغة العربية

من أبرز أشكال الخلط التي يواجهها المتعلم:

- الخلط بين الفاعل ونائب الفاعل في الجملة
- الخلط في جمل مثل: *ضرب محمد عمرًا* مقابل *ضُرب زيد*
- عدم التمييز بين الأدوار النحوية المختلفة

هذا الخلط يعيق الفهم الصحيح للبنية اللغوية ويؤثر على القدرة على التحليل الدقيق.

Made with GAMMA

ضعف الخلفية المعرفية

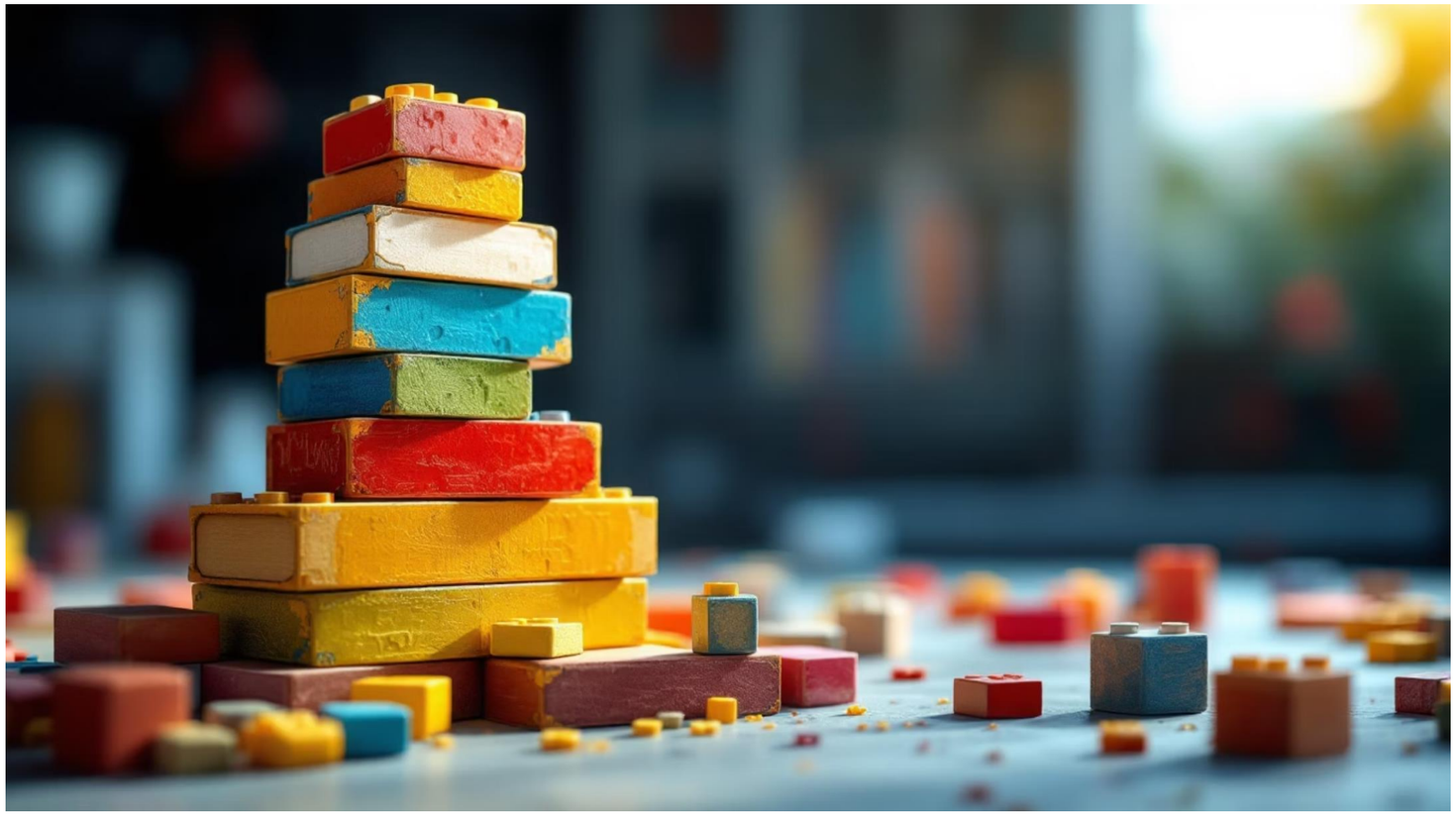

المشكلة الأساسية

قد يجد المتعلم صعوبة في فهم بعض المفاهيم لعدم تمكنه من المعارف السابقة المرتبطة بها، مما يخلق فجوة في الفهم.

مثال تطبيقي

قد يصعب على الطالب فهم مفهوم المفعول المطلق إذا لم يكن متمكنًا من معرفة جذر الفعل ومصدره.

Made with GAMMA

تعدد المصطلحات والرموز

1

الارتباك المفاهيمي

استخدام تسميات مختلفة للمفهوم نفسه

2

مثال توضيحي

الحديث عن ركني الجملة الاسمية بدل المبتدأ والخبر

3

النتيجة

تشويش في الذهن وصعوبة في التحديد

غياب المقابل الدلالي

المشكلة

غياب المقابل الدلالي للمفهوم في اللغة اليومية للمتعلم، مما يجعل استيعابه أكثر صعوبة.

مثال تطبيقي

تعلم أسلوب الاستفهام دون ربطه بمواقف التواصل اليومية يصعب على المتعلم إدراك أهميته ووظيفته.

الحل المقترح

ربط المفاهيم بواقع الحياة وسياقات التواصل الشائعة لتسهيل الاستيعاب.

Made with GAMMA